[459] [الفصل الخامس] [تأول خالد بن الوليد] [المورد - (86) -:] ذلك ما فعله خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وقد نهاه رسول ا صلى ا عليه وآله يومئذ عن القتل والقتال، كما نص عليه أهل السير والاخبار، ورواه أثبات المحدثين بأسانيدهم الصحيحة، وقال صلى ا عليه وآله له يومئذ وللزبير: " لا تقاتلا الا من قاتلكما ". ولكن خالدا قاتل مع ذلك وقتل نيفا وعشرين رجلا من قريش وأربعة نفر من هذيل فدخل رسول ا صلى ا عليه وآله مكة، فرأى امرأة مقتولة، فسأل حنظلة الكاتب: من قتلها ؟: قال: خالد بن الوليد. فأمره أن يدرك خالدا فينهاه أن يقتل امرأة أو وليدا، أو عسيفا - أي أجيرا - (699) إلى آخر ما تجده من هذه القضية في " عبقرية عمر " للاستاذ العقاد ص 266.

_____

(699) هذه الحادثة رواها ابن هشام في غزوة حنين في السيرة النبوية ج 14 100 ولعلها قد تكررت من خالد.

_____